ISSN 2705-2559
E-ISSN 2705-2567

EFFORT OF CONTEMPORARY SCHOLARS IN SERVING THE TRADITION OF THE PROPHET
جهود العلماء المعاصرين فى خدحة السنة النبوية.

BY
Omar Farouk Abdullah: Faculty of Languages and Communication Studies, Department of Arabic Language and Islamic Studies, Ibrahim Badamosi Babangida University, Niger State; E-mail: imamalfarooq2013@@gmail.com/08034520145

ملخص البحث
يشتمل هذا البحث بيان بعض جهود ومساهمات العلماء المعاصرين فى خدحة السنة النبوية، يقصد بهذه الـخدحة كل جهود بذل لتعليم السنة ونشرها، ودفع الشبهة عنها، وترجمتها وشرحها وإحياء دراستها. وقد ظهر جهود العلماء المعاصرين تـجاه خدمتهم للسنة النبوية فى التدريس والكتابة والطباعة والنشر فى فنونها ومجالاتها الـمختلفة، حيث قاموا بالتحقيق والتخريج، والترجـمة، وإنشاء الـمواقع والبرامج والـمكتبات الـحديثية في الشبكة التكنولوجية. ويتضمن كذلك إنشاء الجامعات والكليات والـمراكز الإسلامية تدرس فيها السنة النبوية ويـبحث عنها، وتدريسها فى شتى المساجد فى عالم الإسلامى وغيرها من الـخدمات.

Abstract
This paper intends to present the effort of contemporary scholars in serving the tradition of the Prophet (S.A.W), this serving include any effort made in teaching, spreading, and defending the tradition. It is include expounding it meaning, translating it, and maintaining its teaching and learning. It is discovered that, the contemporary scholars has made many effort in teaching, writing, publishing and spreading the tradition of the Prophet (S.A.W) in different dimension and ways. They authenticate and trace the chains of hadiths, they translate it, create sites, programs, and libraries on line specifically for the Prophetic tradition. In addition to these, they established centres, departments, sections and faculties that teach and study the Prophetic tradition. While it was they also teach it in Mosques of almost all Muslims society.

Keywords: Sunnah (Prophetic tradition), Khidma (Serving), Ulama'u (Scholars)

محتويات البحث

عنوان البحث
ملخص البحث
مـحتويات البحث
مـقدمة
المبحث الأول: تعريف السنة لغة واصطلاحا
المبحث الثانى: مكانة السنة فى تشريع الإسلامي
المبحث الثالث: جهود العلماء المعاصرين فى خدحة السنة النبوية ومـجالاتها
المطلب الأول: معنى خدحة السنة
المطلب الثانى: اتـجاهات خدحة السنة
المطلب الثالث: أقسام خدحة السنة
الـخاتـمة
المـراجع

مقدمة
الحمد الله بعث الرسل والأنبياء لـهداية خلقه وخصّهم بـمزيد التعظيم والتبجيل، وجعل أشرفهم وأكملهم سيدنا مـحمد ρ الـمبعوث بغاية التكريم والتفضيل، وجعل شريعتة من بين الشرائع السماوية موصوفة باليسر والتسهيل، والصلاة والسلام على هذا الـمبعوث رحـمة للعالـمين سيدنا مـحمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وبعد:

المبحث الأول: تعريف السنة لغة واصطلاحا
السنة تأتى فى اللغة بـمعان: منها الطريقة: سنّ الله سنة أى بيّن طريقا قويا، قال تعالى: **(سنة الله فى الذين خلوا من قبل) -الأحزاب: ٣٨.** والسنة السيرة، حسنة كانت أو قبيحة. قال خالدين عقبة الـهذلي:
فلا تـجز عن من سيـرة أنت شرتها ** فأول راض عن سنة يسيرها
وأما تعريف السنة فى عرف الشريعة فقد ظهرت للسنة تعريفات مـختلفة فى لسان أهل الشرع، وكان هذا حسب اختلاف الأغراض التى اتـجه إليها العلماء في أبـحاثهم وفنونهم. فبعدا أن تشعبت العلوم التى تبحث فى السنة برزت هذه التعريفات معددة الغرض فى كل اتـجاه. فعلمآء أصول الفقه عنوا بالبحث عن الأدلة الشرعية، وعلماء الحديث عنوا بنقل ما أصيف إلى النبى ρ، وعلماء الفقه عنوا بالبحث عن الأحكام الشرعية من فرض وواجب ومندوب وحرام ومكروه، والـمتصدرون للوعظ والإرشاد عنوا بكل ما أمربه به الشرع أو نـهى عنه. فعلماء الأصول عرفوا السنة بأنها: هى كل ما روي عن النبي ρ مما ليس قرآنا من أقوال أو أفعال أو تقريرات مما يصلح أن

ISSN 2705-2559
E-ISSN 2705-2567

يكون دليلا لحكم الشرعي[i]. وبعض الأصوليين أطلقوا لفظ السنة على ما عمل به أصحاب الرسول ρ الله سواء كان ذلك فى القرآن أو مأثورا عن الرسول ρ أو ما اجتهد فيه الصحابة كجمع المصحف وتدوين الدواوين.

والسنة فى لسان علماء الوعظ والإرشاد: هى مقابلة للبدعة، فيقال عندهم: فلان على سنة إذا عمل وفق ما عمل عليه النبي ρ سواء كان ذلك مما نصّ عليه فى الكتاب العزيز أم لا، ويقال: فلان على بدعة إذا عمل على خلاف ذلك.

والسنة في اصطلاح المحدثين: هى أقوال الرسول ρ وأفعاله وتقريراته وصفاته الخُلقية والخلقية، فيدخل فى هذا معظم ما يذكر فى سيرته كوقت ميلاده ومكانه وتحنته فى غار حراء، وغير ذلك مما يذكر قبل البعثه أو بعدها.

وأما علماء الفقه: فعرفوا السنة بأنها: هى ما ثبت عن النبي ρ من غير فرض ولا وجوب فهى عندهم صفة شرعية للعفل المطلوب طلبا غير جازم، ولا يعاقب على تركه.

المبحث الثانى: مكانة السنة فى تشريع الإسلامى

إن سنة رسول الله ρ وحي أوحى الله إلي نبيه محمد ρ وهى مع كتاب الله العزيز أساس الدين الإسلامى ومصدراه متلازمان؛ تلازمان شهادة أن لا إله إلا الله وشهادة أن محمداً رسول الله ومن لم يؤمن بالسنة لم يؤمن بالقرآن.

وقد فرض الله على الناس الأخذ بما جاء به محمد ρ من السنة، وبين أنها من الوحى وجزء منه، قال تعالى: **(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ..)** -**الحشر:٧**-. وقال جلّ وعلا: **(وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى)** -**النجم:٣/٤**- . فالسنة النبوية تلازم القرآن وتتدرج معه فى الوحى الإلهي، وهى تؤيده وتوضّحه، وتبّينه وتشرحه، وتخصصه وتقيده، فالأخذ بها سبب للاهتداء كما يدل على هذا قوله عز وجل: **(قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين)** -**النور:٥٤**- فمن كان نصيبه من طاعة النبي ρ والأخذ بسنته والاستمساك بها، كان حظه أكمل وأتم في الإهتداء، والعكس بالعكس. فإن الإنسان بقوته ودرجته في الإهتداء حسب علاقته بالسنة علما وعملا.

قال الشيخ محمد بن طافر الشهري: من يقين القول إن السنة مصدر تشريعى بعد كتاب الله عز وجل، وإذا انصرفت همة المحدثين وعنايتهم إلى هذا المصدر جمعا وتدوينا وتخريجا وشرحا؛ فإن علماء الأمة بعلومهم وعلو هممهم قد أولو هذا العلم الشريف جل عنايتهم، إذا لا يخلوا كتاب فقه من أدلة حديثية تستنبط منها الأحكام، ولا يخلوا كتاب أصولي من أحاديث تبنى عليها قواعد الفقه فى الاسلام.[ii] وقال محمد طاهر بن حكيم: السنة مصدر تشريعي مهم لابد منه وهي صنف الكتاب تسايرهما فى الأحكام والتشربع على السواء، بل إنه لا يمكن الإستغناء عنها ولايمكن فصل السنة عن الكتاب بحال من الأحوال ولذلك قال الشافعى: "فكل من قبل عن الله فرائضه، قبل عن رسول الله سنته، يفرض الله طاعة رسوله ρ على خلقه، وأن ينتهوا عن نهيه. ومن قبل عن رسول الله ρ فعن الله قبل لما افترض الله في طاعته[iii].

المبحث الثالث: جهود العلماء المعاصرين فى خدحة السنة النبوية

المطلب الأول: معنى خدمة السنة

قال الشيخ محمد الله أبو صعيليكك: يقصد بخدمة السنة كل جهود تبذل لتعليم السنة ونشرها، ودفع الشبهه عنها، وإحياء دراستها وتطبيقها[iv]. وإذا كان الأمر كذلك فإن العلماء المعاصرين قد بذلوا قصارى جهدهم فى خدحة السنة النبوية فى عصرنا فى مختلف نواحي خدحة السنة من الكتابة والنشر والدفاع عنها، ونحوها. وقد تعهد الله وتكفل بحفظ القرآن، قال: تعالى: **(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)** -**سورة الحجر:٨**)، تبعا لهذا وكون الحديث الصحيح وحيا أيضا، فإن الحديث محفوظ أيضا، على أيدي رجال، يبذلون قصارى جهدهم في القيام بهذه العملية بإذن الله تعالى هيأ الله لسنة نبيه ρ من يحفظها وينقلها ويعلّمها ويعمل بها، ويدحض شبهات المبطلين.

المطلب الثانى: اتجاهات خدحة السنة النبوية

أخذت خدمة السنة النبوية فى عصر الحاض اتجاهين كالتالى:

أولا: خدحة الجماعى أو الجهود الجماعى:

وهذا الاتجاه هى الجهود الإجتماعية التى تبذل لخدمة السنة وذلك فى أسالب كثيرة منها:

١- إنشاء جميعات العلماء: كان من صور خدحة السنة النبوية فى العصر الحاضر أن تجمع العلماء فى خدحة السنة في جميعات علمية مثل: دائرة المعارف العثمانية تحيد رأباد الدكن بالهند: وهى مؤسسة علمية متخصصة عنيت بطباعة كتب التراث بعامة وكتب الحديث بخاصة، وقد أثنى عليها الشيخ أبو الحسن الندوى فقال: ومن المؤسسات العلمية الكبيرة التى كان لها فضل كبير فى إحياء الكتب الدينية والبحث في فنونها مع نشرها -بتصحيح وتحقيق فى العالم الإسلامي، دائرة، المعارف العثمانية فى حيد أباد التى تأسست عام ١٣٠٦م بتوجيه العلامة الشيخ حسين البكرا ومولانا عبد القيوم، ونور الله خان أستاذ عمر النظام. وقد نشرت أكثر من مائة وحمسين كتابا فيها من كتب الحديث وأسماء الرجال والتاريخ[v]. ومن أهم مطبوعاتها: (مسند أبي داؤود)، و(السنن الكبرى) للبيهقى، و(المستدرك) لابن الحاكم، و(معرفة علوم الحديث) للحاكم، و(الإستيعاب فى معرفة الأصحاب) لابن حجر، و(تذكرة الحفاظ) للذهبى، و(تهذيب التهذيب) لابن حجر و(التاريخ الكبير)، و(المنتظم فى تاريخ الأهم) لابن الجوزى، و(الإكمال) لابن ما كولا، و(الأزمنة والأمكنة) لابن على الموزوقى.

٢- إدارة القرآن العلوم الاسلامية: وهى أيضا هيئة علمية متخصصة أسسها الشيخ نور أحمد بيكستان، قامت هذه الهيئة بطبع ونشر كتب قيمة منها: (إعلام السنن) لشيخ ظفر أحمد العثمانى، و(مصنف أبى بكر بن أبى شيبة)، و(الآثار) الإمام محمد بن الحسن الشيبانى، ومعه (الآثار برجال الآثار) لابن حجر وغير ذلك.

٣- ندوة المصنفين فى دلهي: أسسها الشيخ عيتق عبد الرحمن العثمانى سنة ١٩٣٨م لها مطبوعات حسنة زادت على مائة كتاب فى علوم القرآن والسنة.

ISSN 2705-2559
E-ISSN 2705-2567

٤- المجلس العلمى بالهند: أنشأها الحاج محمد بن موسى السملكى ثم الإفريقى، هى إدارة تأليفية صدرت كتب قيمة منها: (نصب الراية لأحاديث الهداية) للزيلعى، و(نيل الفرقدين فى مسألة رفع اليدين) الكستميرى، و(كشف الستر فى مسألة الوتر) له أيضا.

٥- إدارة العلوم الأثرية بفيصل أباد باكستان: قد تأمسست على يد الأستاذ محمد إسحاق فى سنة ١٣٨٨هـ-١٩٦٩م لدراسة الكتاب والسنة، والها مقالات علمية، ورسائل مهمة.

٦- لجنة إحياء المعارف الغمانية بحيد رآباد الدكن بالهند: التى يرأسها الشيخ أبو الوفاء الأفغانى والتى تهدف إلى إشاعة كتب المتقدمين.

٧- المجمع الإسلامى العلمى فى ندوة العلماء بلكنو بالهند: أسست سنة ١٩٥٩م، وقد قامت بنشر أكثر من ١٠٠ كتابا بلغات مختلفة.

٨- إنشاء كليات الشريعة ودراسة الحديث فيها: وفى هذا الإتجاه فتحت الكليات والجامعات التخصص فى الحديث النبوى تمنح درجات علمية عليا فى هذا التتخصص كالدكتوراه والماجستير مثل الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، وجامعة الأزهر بالقاهرة، وجامعة أم القرى مكة، المكرمة، وجامعة الإسلامية بالرياض وجامعة بايروا بكنو، نيجريا وجامعة أحمد بلو، زاريا وغيرهم كثير .

٩- إنشاء المؤسسات: أنشأت فى هذا الإتجاه المؤسسات العلمية التى تخدم السنة النبوية المشرفة أمثال دار الحديث فى كنو نيجيريا، ومكاتب تحقيق التراث التابعة لدول النشر.

١٠- إنشاء مراكز السنة التابعة لبعض الجمعيات: أسس فى هذا الإتجاه المراكر السنة التابعة لبعض الجامعات أمثال: مركز السنة والسيرة بالجامعة الإسلامية بالمدينة، ومركز السنة والسيرة بجامعة قطر، وغير هذين كثير.

١١- إنشاء الموافع فى خدحة السنة: يقول الدكتور جمال أحمد بادى: "لقد أتاحت التكنولوجيا المعاصرة بتقنيسها المختلفة فرصة كبيرة أمام العلماء والدعاة المعاصرين لتبليغ رسالة الإسلام والقيام بوجوب الدعوة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. ومن هذه التقنيات التى يستخدمها العلماء في نشر العلم و نحوه عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)[vi]. منها:

١) موقع الإسلام (http://hadith,al-islam.com)
٢) موقع الدرر السنية (http//www.dord.net/mhsdith.asp)
٣) موقع أهل الحديث (www. ahlahadeeth.com)
٤) موقع المحدث- (http://www.muhaddith.org.)

ثانيا) خدحة الفردية أو الجهود الفردى:

وهى الخدمة التى يقوم بها أفراد أهل العلم لخدمة السنة النبوية فى شتى مجالاتها وهذا النوع من الخدمة كثيرة لتكاثر من يقوم بها من علماء العالم الإسلامى الحاضر.

المطلب الثالث: أقسام خدمة السنة

ينقسم أنواع خدمة الحديث إلى قسمين كالتالى[vii]:

القسم الأول: الخدمة الرسمية: وهى التى تقوم بها المراكز العلمية المتخصصة التابعة لجماعات رسمية أمثال كليات الشريعة والحديث، ومراكر السنة التابعة للجمعيات الحكومية.

القسم الثانى: الخدمة الشعبية: وهى الخدمة التى يقوم بها أفراد أو جمعيات غير رسمية ويندرج فى هذا ما يلى:

١) الجهود الفرد لأهل العلم؛
٢) جمعيات العلماء وتجمعاتهم؛
٣) الحركات الإسلامية المعاصرة؛
٤) مراكز الأبحات والتحقيق التابعة لدار النشر والمكتبات الإسلامية

المطلب الرابع: مجالات خدمة السنة النبوية

١- التحقيق: وهذا التحقيق يشتمل تحقيق كتب الأحاديث الأمهات من كتب الصحاح والسنن والمسانيد والمصنفات والأجزاء الحديثية وكتب المعاجم أمثال جهود الشيخ ناصر الدين الألبانى، وجهود الشيخ شهيب الأرناؤوط وجهود الشيخ مصطفى عبد القادر عطا. ويشتمل كذلك تحقيق كتب الرجال العامة والخاصة وتواريخ البلدان وكتب السؤالات والطبقات وكتب الضبط والكنى أمثال جهودات دكتور بستار و دكتور رفعت فوزي عبد المطلب.

٢- التصنيف فى الحديث وعلومة: صنف بعض علماء المعاصرين كتبا فى التخريج مثل: (إرواء الغليل فى تخريخ أحاديث منار السبيل) للألبانى، و(غاية المرام فى تخريج كتاب الحلال ولحرام) له، و(الهداية فى تخريج أحاديث البداية) للشيخ أحمد بن الصديق الغمارى وغيرهم كثير.

وصنف البعض بعض فى علوم الحديث مثل (الوسيط فى علوم الحديث) للدكتور محمد أبو شهبة، و(منهج النقد فى علوم الحديث) للدكتور نور الدين عمر عتر، و(أصول الحديث) للعجاج الخطيب- وغير ذلك.

وبعض أخذوا بالشرح لمتون الحديث مثل (فيض البارى شرح صحيح البخارى) للكستميرى، و(فتح المنعم بشرح صحيح مسلم) للدكتور موسى لاشين، و(المنهل العذب فى شرح سنن أبي داؤود) للشيخ محمد خطاب السبكى، و(تحفة الأحوذى) للمباركفورى، وغيرهم كثير.

وبعض كتبوا فى الدفاع عن السنة ودفع الشبهه عنها أمثال (السنة ومكانتها فى تشريع الإسلامى) للدكتور مصطفى الباعى، و(السنة قبل التدوين) للدكتور عجاج الحظيب، و(الدفاع عن السنة) للدكتور محمد أبو شهبة، و(الأنوار الكاشفة لأباطيل مقدمة الآزفة) للشيخ محمد كبير بشير وغيرها كثير.

وبعض كتبوا فى دراسة الأدبية للحديث: أمثال (التصور الفنى فى الحديث الشريف) للدكتور محمد لطفى الصباغ، و(روائع من أقوال الرسول) للدكتور عبد الرحمن الميدانى، و(من كنوز السنن) للشيخ محمد على الصابونى وغير ذلك.

ISSN 2705-2559
E-ISSN 2705-2567

وبعض عنوا بالفهرسة السنة أمثال فهارس: (صحيح مسلم) و(موطأ مالك) و(سنن ابن ماجة) كلها للشيخ فؤاد الباقى، و(البغية فى ترتيب أحاديث الحلية) للشيخ عبد العزيز الغمارى.
وبعض قد كتبوا فى الكشف عن بعض مناهج أصحاب الكتب الأصلية أمثال: (الإمام الترمذى والموازنة بين جمعه وبين صحيحين) لدكتور نور الدين عتر، و(الإمام مسلم ومنهجه فى صحيحه) للدكتور محمد عبد الرحمن الطوالب ، وغيرهم.

٣- الترجمة: هى جهود سعت إلى ترجمة كتب السنة إلى لغات أحرى أمثال جهود الشيخ محمد إرديس المربوى فى ترجمة (بلوغ المرام فى أحاديث الأحكام إلى لغة الملاوية)، و(علم تخريج الحديث) و(مناهج المحدثين) للدكتور فيصل أحمد شاه إلى لغة الملاوية، وقد ترجم كتب السنة إلى لغات الإنجليزية والفرنسية واالألمانية، والإندنوسية، و(ترجمة الموطأ) للدكتور أحمد محمد إبراهيم يمبما وغير هذا كثير.

٤- الطباعة والنشر: قد خدمت السنة عن طريق الطباعة والنشر، فهناك دور فى كل البلدان الآتية: مصر والسعودية والأردن وصوريا ولبنان والهند وماليزيا أمثال: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند، ودور إدارة القرآن العلوم الإسلامية، وندوة المصنفين فى دلهى، ودور المجلى العلمى بالهند، وكذا دور إدارة العلوم الأثرية بعنصيل آباد بباكستان، و غيرهم كثير.

٥- إنشاء الموسوعات للأحاديث الصحيحة أو الضعيفة أو الموضوعات: كما قام به الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى فى كتبه أمثال سلسة الأحاديث الصحيحة، وسلسة الأحاديث الصعيفة والموضوعة.

٦- الجمع بين المصنفات الحديث: كما قام به علماء المعاصرين تجاه خدمة الحديث أو السنة النبوية جمع شتات المصنفات الحديثية فى كتاب واحد مثل كتاب "المسند الجامع" الذى قام به اللجنة (بشار عواد معروف، والسيد أبو المعاطى محمد النورى، وأحمد عبد الرزاق عيد وأعين إبراهيم الزاملى ومحمد خليل)- جمعوا أحاديث كتب السنة مع أحاديث الموطأ ومسند إمام أحمد وصحيح ابن خزيمة وسنن الدارمى ومسند الدارمي ومسند عبد بن حميد وغيره فى اثنتين وعشرين مدجلداً.

٧- جهود حصر الزوائد بعض كتب الحديثية: كأمثال "الزوائد على الصحيحين، وسنن أبى داؤود، وسنن النسائى، وسنن الترميذى، وسنن ابن ماجة، وسنن الدارمي" و"كتاب زوائد سنن النسائى على صحيح البخارى"، و"صحيح البخارى، وصحيح مسلم، وسنن أبى داؤود، وسنن الترمذى، وسنن ابن ماجة" بحث أكاديمى لينل درجة ماجستير بكلية دار العلوم، بالقاهرة.

٨- إنشاء المواقع فى خدمة السنة: أمثال[viii]:[١]

١) موقع الإسلام http://hadith.al-islam.com
٢) موقع الدرر السنية (http://www.dorar.net/mhadith.asp)
٣) موقع أهل الحديث www.ahlalhadeeth.com
٤) موقع المحدث http://www/muhaddith.org

٩- جهود إنشاء البرامج الحديثة الإلكترونية: مثل الأسطوانات التى تحمل الموصوعات الحديث الضخمة. أمثال: "موسوعة الحديث الشريعة" أنتجها شركة حرف التقنية، وبرنامج "صفوه الأحاديث" لها كذلك، ومنها "المكتبة الألفية للسنة" و"الموسوعة الذهبية للحديث النبوية الشريف" و"مكتبة علوم الحديث" كل أنتجها مركز التراث للأبحاث الآتى. وكان لهذه الخدمة دور كبير فى نشر السنة في العالم.

١٠- إنشاء فهاريس بعض ألفاظ الأحاديث للدلالة على معانيها: أمثال: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى عن الكتب الستة، وعن مسند الدارمي، والموطأ مالك ومسند إمام أحمد، تأليف أحد المستشرقين.

١١- تدريس السنة في المجالس والمساجد والجامعات والكيات والمعاهد والمراكز: فهذا النوع من الخدمة فى بقاع العالم لاتعد ولا تحص أظهرها مساجد الحرمين الشريف ومساجد بلدان المسلمين. أما الجامعات، فأظهرها: الجامعة السلفية والجامعة الإسلامية فى الهند، والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وجامعة السنة الإسلامية فى إندونسيا، وجامعة العلوم الإسلامية العالمية، واليرموك، ومؤتة فى الأردن، وجامعة الشارقة فى الإمارات العربية المتحدة، وجامعة البحرين فى البحرين، والزيتونة فى تونس، وجامعة الأمير عبد القادر في باتنة، ووهران فى الجزائر، وجامعة الملك سعود، والجامعة الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك فيصل، وجامعة المل خالد، وجامعة أم القرى، وجامعة الطائف وجامعة القصيم، وجامعة حائل، وجامعة تبوك، وجامعة نجران للعلوم والتكنولوجية، وجامعة أم درحان، وجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وجامعة إفريقية العالمية فى السودان، وجامعة حلب، وجامعة دمشق فى سوريا، وجامعة بغداد، والجامعة الإسلامية، وجامعة الخليل فى فلسطن، وجامعة ديالى فى العراق، وجامعة الأقصى، وجامعة بايرو في نيجيريا، وجامعة الإيمان، وجامعة صنعاء، وجامعة العلوم التكنولوجية فى اليمن، وجامعة قطر فى قطر، وجامعة الكويت فى الكويت، وجامعة طرابلس، وجامعة بيروت فى لبنان، وجامعة محمد بن على السنوس الإسلامية، والأهرية للعلوم الإسلامية، وجامعة الزيتزنة فى ليبيا، وجامعة الأزهر فى مصر، وجامعة القرويين، وجامعة الخامس فى المعزب، وجامعة العيون فى مورتينيا، وجامعة الإسلامية بصومال ففي هذه الجامعات شعبات وكليات ومدارس دراسة السنة. أما المراكز فعلى سيل المثال: مراكز السنة فى اليمن والجزئر وماليزيا وإندونيسيا وليبيا وإيران والعراق ولبنان والأردن ودول الخليج العربى والهند ونيجيريا وغيرهم.

الخاتمة

إن خدمة السنة النبوية المطهرة لها اتجاهات ومجالات مختلفة، يبذل العلماء جهودهم فى خدمة السنة عن طريق الكتابة والشرح والترجمة والتحقيق والتخريج والتدريس والدفاع عنها ونحو ذلك. هذا، و للسنة مكانة عظيمة فى نفوس المسلمين ولاتزال محفوظة بحفظ الله لها على أيدي المسلمين على مرور العصور والأزمان. ومن مجالات خدمة السنة النبوية أيضا تدريسها في

[١] الدكتور رحمال أحمد بادى، ***الجهود العلمية لخدمة الة النبوية على مواقع شبكة المعلومات الدولية الانترنت عرض وتحليل وتقويم***

ISSN 2705-2559
E-ISSN 2705-2567

المساجد والكليات والمعاهد والمراكز والمؤسسات والدرر النشر الإنترنت والحاسوبي وغير ذلك، مما ساعد في نشر السنة وعلوم في العالم. يقوم بهذه العملية الجماعات وأفراد الناس، في البلدان المختلفة.

التوصيات:

١- ليتعاون العلماء فيما بينهم في كل بلاد على عقد الرابطة الحديثية في التطور بأمر السنة في المجالات المختلفة.
٢- هناك الحاجة إلى ترجمة السنة إلى اللغات المختلفة
٣- ليضاعف العلماء جهودهم في الدفع الشبهة عن السنة
٤- الاستمرار وتدعيم دراسة السنة في المساجد والمجالس العلم
٥- ليهتم العلماء والمسلمون بنشر النسنة عن طريق تطبيقها

المراجع

أحمد بن عمر إبراهيم، (٢٠٠٢م) ***كتابة السنة النبوية فى عهد النبي ρ والصحابة وأثرها فى حفظ السنة النبوية***. الناشر: جمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

جمال أحمد بادى، (٢٠١٨م) ***الجهود العلمية لخدمة السنة النبوية على مواقع شكبة المعلومات الدولية الانترنت عرض وتحليل وتقويم.***

محمد طاهر بن حكيم غلام رسول، ***السنة فى مواجهة الأباطيل***، الناشر: دعوة الحق (سلسلة شهرية تصدر مع مطلع كل شهر عربى من السنة الثانية: ١٤٠٢ه ربيع الأول العدد (١٢) (مطبوعات رابطة العالم الإسلامى).

منير علي عبد الرب مفلح القباملى، ***مجالات خدمة السنة النبوية فى الماض والحاضر.*** دار الفكر: بيروت

محمد بن ظافر الشهرى، ***علم التحزيج ودورة فى حفظ السنة النبوية***، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

أحمد عبد الله أبو صعيليك. ***جهود المعاصرين فى خدمة السنة***، دار القلم، ابيروت.

محمد بن محمد عبد الرزاق الحسينى، أبو الحفص، الزبيدى، **تاج العروس من جواهر القاموس**. دار الفكر: بيروت